[95] باسم رجل من بني سليم كان يجلب إلى عثمان الخيل والغنم والسمن. فجاء عثمان فأدخله منزله وقال: ويحك ما صنعت ؟ ادعيت أنك رميت رسول ا وادعيت أنك شققت شفتيه، وكسرت رباعيته، وادعيت أنك قتلت حمزة. وأخبره بما لقي، وأنه ضرب على أذنه. فلما سمعت ابنة النبي صلى ا عليه وآله بما صنع بأبيها وعمها صاحت، فأسكتها عثمان، ثم خرج عثمان إلى رسول ا وهو جالس في المسجد فاستقبله بوجهه وقال: يا رسول ا إنك آمنت عمي المغيرة وكذب ؟ فصرف رسول ا صلى ا عليه وآله وجهه عنه ثم استقبله من الجانب الآخر فقال: يا رسول ا إنك آمنت عمي المغيرة وكذب ؟ فصرف عنه رسول ا صلى ا عليه وآله وجهه ثلاثا. ثم قال: قد آمناه وأجلناه ثلاثا، فلعن ا من أعطاه راحلة أو رحلا أو قتبا أو سقا أو قربة أو أداوة (1) أو خفا أو نعلا أو زادا أو ماء. قال عاصم: هذه عشرة أشياء، فأعطاها كلها إياه عثمان. فخرج سار على ناقته فنقبت، ثم مشى في خفيه فنقبا، ثم مشى في نعليه فنقبتا، ثم مشى على رجليه فنقبتا، ثم جثا على ركبتيه فنقبتا، فأتى شجرة فجلس تحتها. فجاء الملك فأخبر رسول ا صلى ا عليه وآله بمكانه، فبعث إليه رسول ا صلى ا عليه وآله زيدا والزبير (3) فقال لهما: إئتياه فهو في مكان كذا وكذا، فاقتلاه. فلما إنتهيا إليه قال: زيد للزبير: إنه ادعى أنه قتل أخي، وقد كان رسول ا صلى ا عليه وآله آخى بين حمزة وزيد فاتركني أقتله. فتركه الزبير، فقتله. _____

(1) " دلوا " ه، والبحار. والاداوة: اناء صغير من جلد. (2) نقب البعير بالكسر: إذا رقت أخفافه، وأنقب الرجل: إذا نقب بعيره. لسان العرب: 1 / 766 (3) في رواية الكافي: علي عليه السلام وعمار وثالث لهما. _____